نافذة

د. نبيل طعمة

الروليت والدومينو

لا أحد ينكر حجم ما جرى في سورية منذ عشرة أعوام، وما مرت به خلالها، وما أريد لها من خلال اصطناع خصوم لها، إن كان في الجانب العربي أم الجانب التركي الصهيوني، أم في الأوروبي الأمريكي، وحتى في داخل حدودها، والكل راهن بقوة على إسقاط الدولة من خلال تدمير بناها المادية وقوتها الذاتية العسكرية والفكرية وإنهاء رموزها الوطنية وقياداتها السياسية والاقتصادية، وجهزوا لذلك معارضات وأشكالاً إرهابية اعتبرت الأعنف في تاريخ البشرية الحديث داعش والنصرة، وأخذ الكل يفرك يديه؛ عرب وصهاينة وترك وغربٌ، انتظاراً للنهاية، في وقت لم يدرك العرب بالذات أن سورية قادمة على تجاوزها، وإيجاد بدائل عنهم، وأنها أيضاً مجالهم الحيوي الذي يحافظ من خلالها على مصالحهم السياسية السيادية.

لا أغالي إذا قلت إني أتابع على مدار أيام الأزمة عبر عقدها الزمني أغلب ما يرد من تحليلات في الصحف، وما ينتج عن مراكز الدراسات الفكرية السياسية والمواقع الإلكترونية وقرارات التجمعات الأممية بشأن ما حصل مع سورية، وتابعت منها الغث والسمين، وبين هذا وذاك وجدت من شرح الأزمة، وقدم الكثير من الحلول المقنعة من وجهة نظره، وبينهم الجاهل والمدعي والحاقد الذي يرمي الزيت على النار، ومازال من دون أن يدرك الجميع أن سورية أرض الحروب المقدسة، وعلى أثرها يخسر المنحازون للشيطنة، وخسر قبل ذلك كل الحاقدين، وإضفاء القدسية على أي حرب ما هو في النهاية إلا تضليل ودعاية تخفي وراءها مآرب خبيثة، الجرأة العالية مع الصبر الحذر والمؤلم، تمتعت بهم الدولة الوطنية السورية، وحمل وتحمل كل ذلك قائدها ورئيسها بشار الأسد أمام جهل المحيط الذي اعتقد سقوطها بسهولة وخبث.

الغرب الذي يبتز الجميع وهو عالم بالقدرات الخفية المتوافرة في عمق السياسة السورية، نجده حرك الحاقدين من كل الأطراف، بمن فيهم بسطاء الداخل السوري الذين تحركوا من خلال تحريك الفكر الديني الماضوي وتفعيله، كما فعل مسلمو العالم بذلك، وخاطبهم أن الأخلاق الإسلامية تتطلب منكم أن تذهبوا إلى الحرب في سورية، كما طالب الدول العربية بالتدخل، لكنه اكتشف أنها غير قادرة على فعل ذلك، فاكتفى بمطالبتهم بتقديم الحاضنة والدعم المادي، وأيضاً وجدهم فشلوا حتى في ذلك.

لم يصلوا في النتيجة إلى شيء، فكان الأمريكي أن دفع بالتركي لاحتلال بعض من الأرض، ومن ثم كشر عن أنيابه، ونزل كمحتل مباشر على بعض من الأرض السورية أيضاً، ما أودعه في متاهة كبرى أدت لظهور أقطاب متعددة وتحالفات نوعية، تقف الآن في وجهه كالصين وروسيا وإيران وسورية، هذه التي تحاول عرقلة حضورها وتفوقها، رافعاً عصاه الغليظة وعقوباته التي يهدد بها، وهي حجج الخاسر المتألم من نتائج أخطائه التي تراكمت، ما جذر سواد العالم ضده.

غادر البيزنطيون سورية، وبعدهم اندحر الأتراك العثمانيون، وحدث الجلاء الفرنسي عن ترابها، وهكذا سيرحل الأمريكي والتركي والصهيوني، الذين أرادوا إخضاعها، والكل اليوم ينتظر بعد أن استوعب التجربة السيئة الذكر، التي مارسوها على سورية، وكيف يتم علاجها من القيادة السياسية فيها، والسوري الذي كان ومازال يسعى للوصول إلى تكامل عربي في السياسة والاقتصاد، وأنه ضرورة لمواجهة التحديات التي تهدد مصالحهم ووجودهم، وأن ذلك الخيار الوحيد الذي لا بديل منه لإفشال مخططات التقسيم وتغيير الهوية والجغرافية.

الأزمة والعلاج لعبة روليت هي في الأصل لعبة الغرب، لعبها الرئيس الأسد بدقة وحرفنة أذهلتهم بعد أن مهدوا باستخدامهم لعبة الدومينو، معتقدين إسقاط من ارتدوا عليهم بنقرة واحدة، وفي الخفاء هي روليت خفية، مقدمتها الدومينو التي أوقفت في سورية، وانتهت بعد أن أسقط الكثير، وأخضعت الروليت الكثيرين لشيئتها، وبقي الرئيس الأسد في المواجهة أهم لاعب فيها، بل أكثر من ذلك أخذ يقودها بقوة، ويعكسها على من نفذوها، أولئك الذين بدؤوا الآن مرحلة الاستدارة باتجاهه وهو الذي نبههم إلى أن اللعبة التي قاموا بها بدأت تتجه آثارها إليهم، هي ألعاب دومينو أو روليت سياسية واقتصادية، ليس من دخل فيها للحلال أو الحرام، إنما للنتائج، تحكم الفائز أو الخاسر، وتخضع للصح أو الخطأ.

عادوا فاسهموا في تحسين المستوى الدرامي

«الوطن» ترصد أبرز العائدين إلى الدراما لموسم ٢٠٢١ بعد غياب

سمر سامي

أيمن زيدان

أمل بوشوشة

وائل العدس

أفردت «الوطن» في عدد سابق مساحة تفصيلية واسعة للغائبين عن الدراما السورية خلال موسم دراما رمضان ٢٠٢١.

في هذا نقدم لكم أبرز العائدين إليها بعد غياب، وإن كان هذا الغياب إرادياً أحياناً وقسرياً أحياناً أخرى.

عودة بعض النجوم والأسماء الكبيرة هذا العام أغنت الشاشة بوجوه افتقدناها واشتاق إليها الناس، لكنهم كانوا في أذهانهم حتى لو طال الغياب، فالغياب بالنسبة لهم شكل من أشكال الحضور، فيغيبون وهم حاضرون في أذهاننا أكثر.

وهناك نجوم تستطيع أن تحتفظ بهم في قلبك بكل حفاوة رغم مواسم الغياب الطويلة لأن حضورهم السابق لم يكن عادياً أبداً.

أيمن زيدان

بعد أن أنجز العديد من التجارب السينمائية المتميزة ممثلاً ومخرجاً، وبعد انشغاله في عالم الفن السابع بكوكبة من الأفلام، عاد أيمن زيدان إلى الشاشة الصغيرة بعد غياب خمسة أعوام، وتحديداً منذ مشاركته في الجزء السابع من مسلسل «باب الحارة» بشخصية «أبو ظافر» ومسلسل «حرائر».

خلال رمضان الحالي يطل زيدان بثلاثة أعمال هي «الكندوش» و«خريف العشاق» إضافة إلى ثمانية «صدفة».

أما آخر أفلام زيدان مخرجاً فكان فيلم «غيوم داكنة» الذي عرض في شهر آذار الماضي، في حين يعود آخر فيلم ممثلاً إلى فيلم «رحلة يوسف» الذي صور منتصف العام الماضي.

سمر سامي

غابت سمر سامي عن الموسم الماضي إذ لم تشارك في أي مسلسل، وعادت هذا العام ببطولة مسلسل «على صفيح ساخن» إضافة إلى مشاركتها في عشاريات مسلسل «بصمة حدا».

وقدمت آخر أعمالها في موسم ٢٠١٩ عبر مسلسلين هما «عندما تشيخ الذئاب» و«أثر الفراشة».

حسام تحسين

عاد حسام تحسين بيك هذا الموسم بقوة مؤلفاً وممثلاً من خلال مسلسل «الكندوش» بعد غيابه عن الدراما السورية خلال الموسم الماضي في حين شارك في المسلسل العربي «ميادة وولادها».

في الموسم قبل الماضي شارك في عدة أعمال سورية منها «ترجمان الأشواق، غفوة القلوب، كونتاك، بقعة ضوء».

عبد الفتاح مزين

عاد عبد الفتاح المزين هذا العام بعد غيابه لموسمين متتالين بمشاركته في مسلسلين هما «على صفيح ساخن» و«الكندوش».

«حريم الشاويش» كان آخر أعماله في الموسم الرمضاني ٢٠١٨.

صالح الحايك

بعودة مسلسل «باب الحارة» إلى الواجهة، عاد صالح الحايك ليعود ويجسد شخصية «المختار أبو رسمي» في الجزء الحادي عشر بعدما غاب الموسم الماضي.

في الموسم قبل الماضي ظهر في الجزء العاشر من العمل نفسه، إلى جانب مسلسل «شوارع الشام العتيقة».

أيمن رضا

عاد أيمن رضا هذا العام بمسلسل «الكندوش» الذي أشرف على إنتاجه بنفسه، في حين شارك في مسلسل آخر هو «بنات الماريونت» لكنه لم يعرض في رمضان.

رضا غاب عن الشاشة في الموسم الماضي وتحديداً منذ ظهوره في موسم ٢٠١٩ في مسلسلات «عندما تشيخ الذئاب، كونتاك، بقعة ضوء ١٤».

ديمة قندلفت

عادت ديمة قندلفت هذا العام إلى الدراما السورية من خلال مسلسل «بعد عدة سنوات» بشخصية «رنا» بعدما غابت عنها منذ مشاركتها موسم ٢٠١٩ بمسلسلي «بقعة ضوء ١٤» و«ورد أسود»، علماً أنها في العام نفسه شاركت في المسلسل العربي «ممالك النار».

قندلفت شاركت هذا العام أيضاً ببطولة المسلسل العربي المشترك «الهيبة – الرد» وعرض في وقت سابق.

كندا حنا

عادت كندا حنا إلى الشاشة الصغيرة هذا العام عبر مسلسل «الكندوش» بعد غيابها الموسمين الماضيين عن الدراما السورية، لكنها لم تغب عن الشاشة كلياً بعد أن ظهرت موسم ٢٠١٩ في المسلسل العربي «ممالك النار»، في حين يعود آخر مسلسل سوري لها إلى موسم ٢٠١٨ وهو «هارون الرشيد».

هذا العام شاركت حنا أيضاً في فيلم «أنت جريح» الذي عرض لأول مرة قبل نحو شهر، وقبله فيلم «الاعتراف» عام ٢٠١٩.

إمارات رزق

عادت إمارات رزق هذا العام من خلال مسلسل «حارة القبة» بشخصية «غندورة» بعدما غابت لموسمين متتالين لتعود وتقف أمام كاميرا المخرجة رشا شربتجي بعد مسلسل «شوق» قبل أربعة أعوام.

ويعود آخر ظهور لها في موسم ٢٠١٨ في الجزء الثالث من مسلسلي «عطر الشام» و«فوضى».

ريم عبد العزيز

بعد غيابها عن الشاشة الرمضانية في العام الماضي، تعود ريم عبد العزيز إليها هذا العام بمسلسلين هما «بعد عدة سنوات» و«باب الحارة١١»، في حين شاركت في الجزء الثاني من «مقابلة مع السيد آدم» الذي توقف تصويره وتأجل إلى أجل غير مسمى.

عبد العزيز شاركت في الموسم قبل الماضي في عدة أعمال منها «باب الحارة١٠، حركات بنات، شوارع الشام العتيقة، كرسي الزعيم، كونتاك».

زهير عبد الكريم

بعد غيابه عن الشاشة خلال العام الماضي، يعود زهير عبد الكريم هذا العام بمسلسل «الكندوش» في وقت كان مقرراً أن يظهر أيضاً في الجزء الحادي عشر من «باب الحارة» لكنه اعتذر عن إكمال شخصية «أبو بسام» التي قدمها في الجزء السابق موسم ٢٠١٩، في حين غاب كلياً عن الشاشة في الموسم الماضي.

سحر فوزي

عادت سحر فوزي هذا العام إلى الشاشة الرمضانية بعدما غابت عنها الموسم الماضي، وتحديداً منذ مشاركتها في مسلسل «سلاسل ذهب» موسم ٢٠١٩.

شاركت هذا العام بمسلسل سوري واحد هو «باب الحارة» أعادت به شخصية «أم بشير» بعد طول غياب، إضافة إلى ثلاثة مسلسلات عربية مشتركة هي «لا حكم عليه، ٣٥٠ غرام، بنات الماريونت».

أمل بوشوشة

انطلقت الممثلة الجزائرية نحو النجومية من بوابة الدراما السورية، حيث شاركت في عدة مسلسلات مهمة منها «جلسات نسائية، ذاكرة الجسد، الولادة من الخاصرة، زمن البرغوث»، الإخوة، أهل الغرام».

أما آخر مشاركتها في دراما فكانت عبر مسلسل «العراب- تحت الحزام» موسم ٢٠١٦.

وبعد غيابها لأربع سنوات، تعود بوشوشة هذا العام إلى الدراما التي انطلقت منها بمشاركتها في بطولة مسلسل «على صفيح ساخن» بشخصية «هند».

بعد منع عرض مسلسليها... شركة إنتاج سورية تعلق أعمالها حتى إشعار آخر!

يمان إبراهيم لـ«الوطن»: الأعمال رُفضت بعد أن تم إنتاجها.. وقيدوا البيع للقنوات الأخرى؟!

سارة سلامة

أعلنت شركة «لاند مارك» للإنتاج الفني والتوزيع في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه، أنها قررت تعليق جميع أعمالها على أراضي الجمهورية العربية السورية حتى إشعار آخر، وذلك على خلفية عدم حصول كل من عملي «سنة ثانية زواج» و«٣٦٥ يوم وربع» على شهادة قبول تتيح عرضهما على القنوات التلفزيونية السورية، بحيث ستكتفي الشركة بعرضهما على مواقع التواصل الاجتماعي.

المخرج يمان إبراهيم

من مسلسل «سنة ثانية زواج»

وقالت الشركة في نص البيان إنه: «وانطلاقاً من حديث السيد الرئيس بشار الأسد، أن محاسبة الشخص الفاسد هو أمر ضروري وأساسي والأهم الوقاية والردع، وأوضح سيادته أن الجزء الأكبر من الفساد يأتي من الثغرات الموجودة في القوانين، مشيراً إلى أن القاسم المشترك بين أغلبية القوانين هو وضع بنود استثنائية فيها ما يؤدي إلى الفساد، مؤكداً أنه يجب على الوزارات جميعها العمل بشكل سريع للبحث عن كل الاستثناءات الموجودة في القوانين من أجل إلغائها تماماً».

وذكرت الشركة في بيانها أنه «تم رفض العملين من قبل التلفزيون بحسب وجهة نظره لأن المحتوى الفكري فاشل ويسيء للأسرة السورية، ولا يعالج قضايا المجتمع، ولا يرتقي للمستوى المطلوب، وطالبت الشركة بحق الجمهور في مشاهدة العمل لأن الحكم يكون لهم على جمالية الأعمال من عدمها، معتبرة أن هذا الموضوع نسبي».

العمل رفض بعد إنتاجه!

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» بين مدير عام الشركة والمخرج يمان إبراهيم أنه: «تمت الموافقة على جزء من لوحات مسلسل «٣٦٥ يوم وربع»، وبناء على موافقة الرقابة النصية أنتجنا، وقدمنا على جزء ثان لم تتم الموافقة عليه، إلى أن أخذنا استثناء من وزير الإعلام عماد سارة، ليتم العمل على جزء ثان من اللوحات، وحديثي هنا بخصوص الجزء الذي تمت الموافقة عليه ومن بعدها رُفض، رغم أنني أملك الموافقة النصية من الرقابة الفكرية بالهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، أي أن العمل رفض بعد إنتاجه!؟».

وأضاف إبراهيم إنه: «من المفترض أن تقتصر مهمة رقابة العمل على المقارنة بين المكتوب والمصور، متسائلاً: «كيف ممكن أن يُرفض عمل مطابق للنص؟!، بحجج واهية تناولت الصورة الفنية والمحتوى الفكري، حتى إنها لم تترك لي فرصة لأعرضه في الخارج، وتسببوا لي بخسائر كبيرة».

أما بالنسبة لمسلسل «سنة ثانية زواج» فأشار إبراهيم إلى أنه: «قدم ٣٠ حلقة رفضت كلياً وبعدها قدم ١٠ حلقات رفضت أيضاً، الأمر الذي دفعني لأستدعي لجنة خاصة طبعاً بموافقة التلفزيون لأذهب للإنتاج، لأفاجأ فيما بعد أن العمل رفض!؟ يبدو أن هناك تعقيدات غير مفهومة ليست بحقي فقط إنما بحق عشرات الشركات مثلي».

وأخيراً وجه إبراهيم كلمة تخص ذوي الأمر أن: «من حق التلفزيون أن يرفض ويختار السوية التي يريدها ولكن هل يعقل بعد أن يعطي موافقة للنص يرفض الفيديو المطابق؟! وكذلك هل من حق التلفزيون أن يقيد بيعنا للقنوات الأخرى؟! طالما لا يوجد ما يسيء أو يضر!».

هوية الأعمال

ويذكر أن الموسم الأول لمسلسل «سنة أولى زواج» عرض في رمضان عام ٢٠١٧ من إخراج يمان إبراهيم، وتأليف نعيم الحمصي، وتم إنتاجه تحت رعاية شركة لاند مارك للإنتاج الفني والسينمائي، ويعد مسلسل «سنة أولى زواج» أول تجربة لشركة الإنتاج هذه، وعرض المسلسل على ثلاثين حلقة، كل حلقة تضمنت مشكلة معينة بين الزوجين، كالغيرة ومسؤوليات المنزل وتدخل الأطراف الأخرى والعلاقات الاجتماعية، وتم عرض العمل على قناة سما، وقناة الدراما السورية، والفضائية السورية.

ومسلسل «٣٦٥ يوم وربع» أنتجته الشركة في ثاني أعمالها الدرامية بعد «سنة أولى زواج». وهو كوميدي اجتماعي، وعبارة عن مجموعة لوحات مستمدة من حياة الناس بمختلف شرائحهم، سواء كانوا ناساً عاديين أم مسؤولين أم مشاهير، وتسلط الضوء على التفاصيل اليومية التي يعيشونها ومشاكلهم ومعاناتهم بطريقة كوميدية ناقدة، بطولة مجموعة من الفنانين السوريين منهم: محمد حداقي وبزن السيد ومحمد خير الجراح ونادين قدور وصفاء رقماني وجلال العلي وتولاي هارون.

برجك اليوم 4/21

نجلاء قباني

الحمل

تفكر اليوم بالعاطفة وقد تشعر أنك أهملت الحبيب أو العائلة أو أنك ارتكبت بعض الأخطاء بحقهم فالفلك يبارك علاقات الشخصية وهذه العلاقات قد تحمل لك الاستقرار.

عاطفياً كوكب الحب ينتقل في موقع جيد لتحب ولتشعر أنك محبوب فقدم المحبة لمن حولك.

الثور

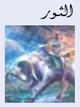

أغلب مشاكلك سيكون سببها شخصياً سواء كان في العمل أم في العلاقات الحميمة فانتبه إلى عفويتك وكلامك غير المحسوب أحياناً لأنه يزيد من مضايقات المحيط منك.

عاطفياً تبدو قلقاً أو تشعر ببعض السلبية وقد تشعر أن الآخرين من حولك يحاولون تعطيل أمورك.

الجوزاء

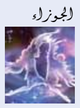

يوم جيد سيحمل السعادة والهدوء للعلاقات الشخصية المقربة مع الآخرين فكن كالشهب العابر يمنح النور والمحبة ويترك الآخرين يعيشون كما يريدون.

عاطفياً استفد من كل اللقاءات والعلاقات والتعارف الجديد الذي يزين حياتك.

السرطان

المشاكل الموجودة حولك تحتاج إلى المال ما يستدعي صرفاً إضافياً وأنا أتمنى أن تكون قد ادخرت شيئاً من المال من السابق لأن هذا الشهر لصرف كثير ودخل قليل. عاطفياً اليوم قد تقفز في ارتباط أو تحصل على علاقة منطقية أو ترتب وضع علاقة جميلة موجودة في حياتك.

الأسد

تستيقظ مبكراً وأنت مشرق وتمتلك الابتسامة المتفائلة رغم أن نومك قليل ولكن اهتمامك بمن تحب كبير فأنت تعطي الاهتمام والمحبة وتميل إلى التسلية والمرح.

عاطفياً اليوم جيد جداً لتمتين كل ما هو حقيقي أو لتضع النقاط على الحروف في حياتك العاطفية.

العذراء

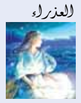

أنت في مفترق طرق بين أن تبذل الجهود وتصبر لتحتفظ بحظوظك وبين أن تعاند فتفقد تعاطف المحيط، وأنا أنصحك ألا تجعل نفسك لقمة سائغة للإحباط واحذر مضايقات وصدامات.

عاطفياً قلل من الحساسيات مع شركائك في حياتك الشخصية ولا تصعد الخلافات تحت أي ظرف.

الميزان

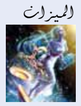

صدق أو لا تصدق أنت شخص منظم وتحاول التوفيق بين عملك وزياراتك الاجتماعية فأكمل ما بدأته في محاولاتك لاستعادة علاقاتك القديمة واسترجاع من تحب وتثق.

عاطفياً لقاءات، اتصالات، سفر، وأنت في الفترة الأفضل للحديث والنقاش.

العقرب

هذا يوم فيه أجوبة قد تسبب ارتياكاً أو حيرة أو تشوشاً في الرؤية فكن أقل حساسية وحافظ على صحتك ولا تستهتر بأي إشارة وابتعد عن النزاعات والعدائية والعنف.

عاطفياً لا تكن صريحاً كعادتك ولا تسء لنفسك ولمن حولك بكلام قد لا تعنيه واحتفظ بمن تحب.

القوس

الأمور جيدة جداً سواء أكان من مساعدات أم من جهدك الشخصي فأنت مبتسم وترفض التعب وممتلئ بالحيوية والنشاط وتمتلك إرادة للتواصل مجدداً مع المحيطين من حولك سواء أكان عملياً أم شخصياً.

عاطفياً الحظوظ مساعدة فساعد نفسك بالهدوء والقرار السليم الذي يفرحك ويسعد من حولك.

الجدي

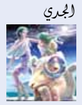

أنت تصغي بتفهم وبصبر وحنان وتحاول التعرف على مقدرات الآخرين وتطلب المساعدات بلطف وتفرح للشعور المتبادل بينك وبين المحيط وخاصة أن أصدقاءك يساعدونك في مهامك العملية ويقدمون لك العون والمدح.

عاطفياً أنت تلمع كشعلة نار وسط الظلام محبوب ومرغوب وحولك الكثير من الدعم ومن المحبة.

الدلو

تأخير لمواعيد عملك أو لقاءات تظنها ضرورية فلاحق الأشخاص حولك من دون عصبية، فأنت تحتاج إلى الكثير من الشجاعة والهدوء لتتخطى هذا اليوم من دون خسائر شخصية.

عاطفياً يضايقك مرض أحد أفراد العائلة صحياً أو نفسياً احذر إثارة النزاعات مع من هم أكبر منك في العمر.

الحوت

نشاطاتك مرهقة وكثرة أعمال تضايقك لأنها ضاغطة ومطلوبة وقد تصادف حاسداً يضايقك والأهم أن تنتبه صحياً فقد تقلقك أمور صحية لك أو لأحد أفراد العائلة.

عاطفياً اليوم تقف إلى جانب الضعفاء وتسعد للمساعدات التي تتلقاها ممن حولك.

الوطن
الثلاثاء ٢٠ نيسان ٢٠٢١ | الموافق ٨ رمضان ١٤٤٢ هـ | العدد ٣٢٦٤ السنة الخامسة عشرة